

Received 11 June 2024; accepted 14 August 2024.

Available online 31 December 2024

## تقييم القدرات التنافسية للإقتصاد المحلى للمجتمعات المحلية المصرية

### ذات الإقتصاد المحلى الحرفى

فاطمة حسن أحمد<sup>1\*</sup>، هند محمد مصطفى العباسي<sup>2</sup>، جيهان حسن سيد<sup>3</sup>

<sup>1\*</sup> معيدة بقسم التخطيط العمرانى، كلية التخطيط الإقليمى والعمرانى، جامعة القاهرة، [fatmahassan@cu.edu.eg](mailto:fatmahassan@cu.edu.eg)  
<sup>2</sup> مدرس بقسم التخطيط العمرانى، كلية التخطيط الإقليمى والعمرانى، جامعة القاهرة، [hend.mohamed@cu.edu.eg](mailto:hend.mohamed@cu.edu.eg)  
<sup>3</sup> أستاذ مساعد بقسم التخطيط العمرانى، كلية التخطيط الإقليمى والعمرانى، جامعة القاهرة، [drjihanhassan@yahoo.com](mailto:drjihanhassan@yahoo.com)

### ملخص البحث

يتناول البحث قياس القدرات التنافسية التى تمثل إحدى الآليات لتقييم التفاعلات للإقتصاد المحلى للمجتمعات المحلية الوظيفية، وذلك من خلال تحليل لمجموعة من المؤشرات والمتغيرات التى تساعد فى تقييم قدرة المجتمع المحلى فى المنافسة بالتطبيق على التجربة المصرية. حيث تحتل مصر المرتبة 93 فى ما يتعلق بمؤشر التنافسية العالمية من بين 141 دولة فى عام 2020، وتمثل واحدة من أفضل مراكز الصناعات اليدوية حول العالم إنتاجاً، وتصديراً حيث تمثل الحرف اليدوية صورة للتنافس المحلى، والعالمى؛ لوجود إحدى عشر صناعة من الصناعات الحرفية والتراثية المصرية منافسة عالمياً. ويهدف البحث إلى تقييم القدرات التنافسية من خلال قياس القدرات التنافسية للمجتمعات المحلية وتحديد المؤشرات الإقتصادية المؤثرة على تقييم التنافس الإقتصادى بها، وإبراز القدرات التى يمكن تنميتها. كإعكاس لتبنى الدولة العديد من السياسات الحكومية الداعمة لهذه الصناعات الحرفية فى الأونة الأخيرة، وبرغم من استمرارية تطويرها للعديد من المجتمعات ذات النشاطات المميزة حرفياً وتراثياً، إلا أنه مازال هناك عديد من المعوقات للمؤشرات الإقتصادية المقاسة ومنها ما يخص دورة النشاط الإقتصادى بالمجتمع المحلى للدلالة على ضعف قيم التنافسية للإقتصاد المحلى والتى تمثل الإشكالية البحثية. ويستند البحث على منهجية إجرائية يمثل الجزء الأول منها مرحلة جمع مؤشرات القدرات التنافسية من خلال الدراسات السابقة، والتجارب العالمية، والدلائل العالمية. أما الجزء الثانى يتضمن تصنيف مؤشرات القدرات التنافسية إلى 5 أبعاد رئيسية، وتصنيف أكثر الأبعاد تأثيراً على البعد الإقتصادى. وينتهى البحث بإجراء تقييم لمؤشرات التنافسية بالتطبيق على قرية تونس.

**الكلمات المفتاحية:** مؤشرات التنافسية - المؤشرات الإقتصادية - دورة النشاط الإقتصادى - المجتمعات المحلية - الإقتصاد المحلى

## Assessment of the competitiveness of the local economy of the

### Egyptian local communities with local economy handicrafts

Fatma Hassan Ahmad<sup>1\*</sup>, Hend Al-Abbasy<sup>2</sup>, Gihan Hassan Sayed<sup>3</sup>

<sup>1\*</sup>Teaching Assistant at Urban Planning department, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University

<sup>2</sup> Teacher at Urban Planning department, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University

<sup>3</sup>Associate Professor at Urban Planning department, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University

## ABSTRACT

This research examines the measurement of competitiveness as a key mechanism for assessing the interactions of local economies within functional communities. Using a range of indicators and variables, the study evaluates the strength of Egyptian local communities, with Egypt ranking 93rd out of 141 countries on the 2020 Global Competitiveness Index. Notably, Egypt stands out as a global center for handicraft production and export, boasting 11 globally competitive crafts and heritage industries. The main aim of this research is to assess competitive

capabilities by measuring the factors affecting economic competition in local communities and identifying the economic indicators influencing these evaluations. Additionally, it highlights the potential of these communities and examines developmental challenges, such as economic obstacles linked to functional and geographical classifications. While recent governmental policies support craft industries, economic constraints persist, reflecting weaknesses in local economic cycles and posing challenges to sustainable development. The research methodology comprises two stages: the first involves collecting competitiveness indicators through a background study, while the second classifies these indicators into five main domains to identify dimensions most affecting economic performance. The study concludes with an assessment of competitiveness indicators applied to Tunis village, providing insights into strengthening these unique heritage-based communities.

## KEYWORDS

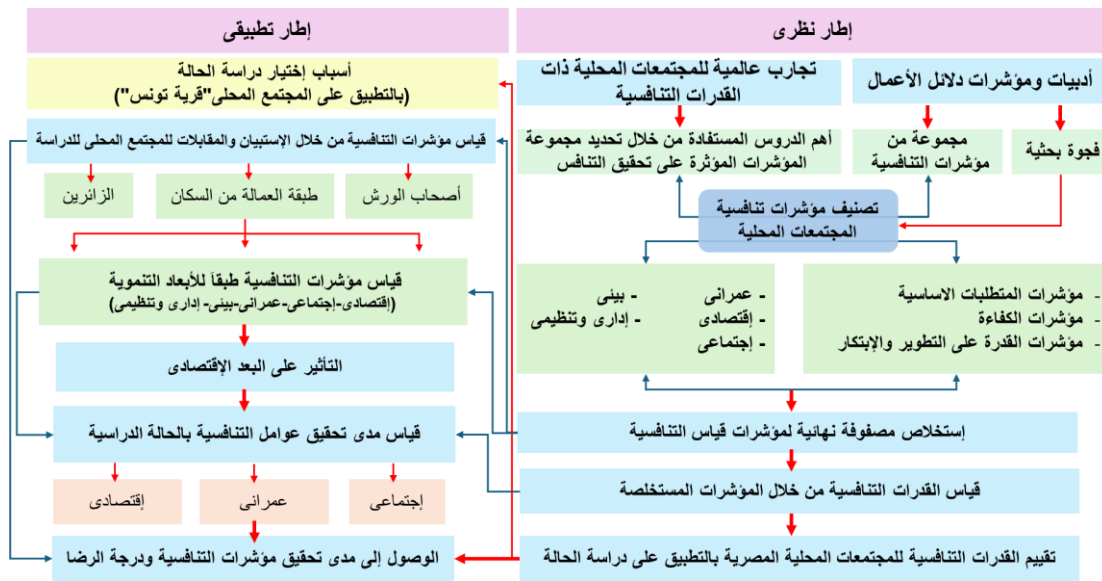
competitiveness - economic indicators - economic activity cycle – functional local communities - local economy

## المقدمة

يناقش هذا البحث القدرات التنافسية للإقتصاد المحلى للمجتمع المحلى، فقد يكون للمجتمع ميزة نسبية فى إنتاج سلعة معينة لكنها قد لا تكون قادرة على التنافس فى السوق العالمية (الأجندة الحضرية، 2020). وتشكل مؤشرات القدرات التنافسية للقطاعات المختلفة المعيار الذى من خلاله ترى المجتمعات المحلية النور، وتحفز قدراتها المهملة، وتستغل إمكانياتها لتحسين مناخ الأعمال، ورفع درجة التنافسية لديها (رؤية مصر 2030). أما عن تنافسية الإقتصاد المحلى فهو المحرك الرئيسى لعجلة التنافسية، ويشكل الإقتصاد غير الرسمي جزءا مهما فى الإقتصاد المصري، ويساهم فى الناتج المحلى الإجمالى حسب تقديرات حكومية بما يعادل نحو 40% (نحو 2.6 تريليون جنيه) من ناتج الإقتصاد الرسمي البالغ 6.4 تريليون لعام 2021/2020 (مركز المعلومات لمجلس الوزراء، 2022). وأيضاً تحتل مصر المرتبة 93 فيما يتعلق بمؤشر التنافسية العالمية من بين 141 دولة فى عام 2020 ( تقرير التنافسية العالمى، 2020). وعلى مدار السنوات الأخيرة برزت مكانة الصناعات والحرف التراثية والتقليدية حيث تعتبر مصر واحدة من أفضل مراكز الصناعات اليدوية حول العالم إنتاجاً وتصديراً على مستوى أهم 11 صناعة من الصناعات التراثية (تقرير الأونكتاد، 2018)، والتي تتمثل فى صناعة الفخار، الخزف، المنسوجات اليدوية، التطريز، والكليم اليدوى (تقرير معرض تراثنا، 2023). وبلغ حجم التجارة العالمية للحرف اليدوية والتقليدية عام 2018 ما يزيد عن 100 مليار دولار (الموقع الرسمي للهيئة العامة للإستعلامات، 2019). وقد شهدت الدولة المصرية تقدماً واتخذت العديد من الإجراءات لتشجيع قطاع الحرف اليدوية وتحفيز الإستثمارات فى قطاع الإقتصاد المحلى من خلال العديد من المبادرات التمويلية. ولكن يظل المجتمع المحلى يواجه تحديات إكتشاف الفرص والإمكانيات الإقتصادية الخاصة به، ويحاول تفادى المعوقات لتحقيق التنافسية. لذا ينبغى على تلك المجتمعات أن تسعى إلى تنمية مهاراتها وتدريب الأفراد لزيادة قدراتهم على التنافسية، وتوفير مراكز تدريب ودعم لرواد الأعمال (الأجندة الحضرية، 2020). ومن هنا يأتى هدف البحث فى تقييم وقياس القدرات التنافسية للمجتمعات المحلية وتحديد المؤشرات المؤثرة على تقييم التنافس الإقتصادى وإبراز القدرات التى يمكن تنميتها.

## المنهجية الإجرائية للبحث

طرحت الدولة العديد من المبادرات لتنمية الإقتصاد المحلى وتعظيم فرص تنافسية المجتمعات المحلية، في إطار توجهاتها إلى إستهداف إقتصاد متنوع ومعرفى تنافسي (رؤية مصر 2030). ولكن دون جدوى وتأثير واضح لتنمية تلك المجتمعات ووضعها على المسار الصحيح للتنافسية. ولذا تم تقييم مؤشرات التنافسية في إطار منهجى كما موضح بالشكل 1 حيث تنقسم المنهجية إلى جزئين، يعرض الجزء الأول منها الإطار النظرى الذى يتضمن مراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة، ودلائل الأعمال لمعايير التنافسية العالمية، وتوصيات التجارب العالمية المشابهة بشأن تنافسية المجتمعات المحلية، والخروج بمصفوفة مؤشرات قياس التنافسية. أما الجزء الثانى يتناول الإطار التطبيقى لدراسة الحالة بتطبيق مؤشرات التنافسية المستخلصة من الجزء الأول لقياس مدى تحقيق عوامل التنافسية بقرية تونس من خلال إجراء الإستبيانات (أصحاب الورش/ الزائرين/ العمالة من السكان). والمقابلات مع شركاء التنمية والفئات المتكاملة مع الإقتصاد المحلى، وقياس درجة الرضا للمجتمع محل الدراسة.



شكل 1 منهجية العمل فى البحث

المصدر: الباحث

## الأسئلة البحثية

ويحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الرئيسية الآتية :

- ما هى المجتمعات المحلية ذات الإقتصاد المحلى الحرفى؟
- ما هو مفهوم القدرات التنافسية للمجتمعات المحلية ؟
- ما هى المؤشرات المؤثرة على تنافسية المجتمع المحلى ؟
- ما هى المؤشرات الفعالة لتعزيز التنافسية بالمجتمعات المحلية ؟

## 1. الإطار النظري للدراسة "الأدبيات والدراسات السابقة"

### 1.1 مفهوم الإقتصاد المحلى

يعد الإقتصاد المحلى عملية من خلالها يعمل القطاعان العام، والخاص معاً على توفير الظروف الأفضل لتحقيق نمو إقتصادي ومستوى حياة أفضل للجميع (World Bank، 2021). ويعتبر أداة لخلق فرص عمل مناسبة، ويحسن من مستوى المعيشة للجميع خاصة الفقراء والمهمشين (عبدالغفار، 2018). ويمكن للتنمية الإقتصادية المحلية أن تعطى حلول إقتصادية تعمل بشكل كفاء بالمجتمعات المحلية، والحصول على دعم من خلال المجتمع المحلى (UN-Habitat، 2013).

وباستهداف التكامل مع رؤية مصر للتنمية المستدامة مع المنظور الأمى لها (إقتصاد متنوع ومعرفى تنافسي). وإرتباطها بأهداف التنمية المستدامة الهدف ال8 (العمل اللائق ونمو الإقتصاد)، والهدف ال9 (الصناعة والإبتكار والهياكل الأساسية) والهدف ال12 (الإستهلاك والإنتاج المسؤولان) كما يتسق أيضاً مع الأهداف الخامس والسادس والسابع من الطموح الأول في أجندة إفريقيا 2063 (إفريقيا مزدهرة تركز على النمو الشامل، والتنمية المستدامة)، والهدف العشرين التابع للطموح السابع (إفريقيا كلاعب وشريك عالمي قوي ومتحد ومؤثر وقادر على الصمود)

### 2.1 مفهوم المجتمع المحلى

يعرف (عبدالعليم، 2022، ص55) المجتمع المحلى بأنه مجموعة من الأفراد تربطهم، أو تجمعهم صلات معينة أو طرق من السلوك تميزهم عن أفراد آخرين لا تشملهم، أو تربطهم هذه الصلات أو يختلفون عنهم في السلوك كما أنه نسيج من العلاقات الإجتماعية الذى يتغير باستمرار. أما (دليل تنمية المجتمع، 2009) فقد عرف المجتمع المحلى بأنه إرتباط بشرى تتأثر العلاقات فيه بالقرابة و الصداقة والجوار. كما تؤدى هذه العلاقات وظيفتها من خلال النظم والقوانين و الأعراف والثقافة السائدة. وبالرغم من مستويات التماسك التى تميز المجتمع المحلى، فإنه يتأثر بصورة متزايدة بالمتغيرات الجارية الإجتماعية و الإقتصادية والسياسية والثقافية. وفى تعريف (حسن، 2020) للمجتمع المحلى فقد عرفه بإرتباطه عمرانياً بالأرض حيث صنف التعريف إلى جغرافياً، إجتماعياً، وظيفياً حيث تجمع الفاعلين فى منطقة محددة بصورة تتيح ظهور الأنشطة اليومية المشتركة بحيث تتميز هذه الحياة المشتركة بمجموعة خصائص تجعلها متميزة عن المناطق الأخرى، والتعريف بشكل أكثر تحديداً، أنه يتميز بموقع جغرافى إقليمى يتوزع من خلاله الافراد والجماعات والأنشطة، وبما يسوده من معيشة مشتركة تقوم على أساس الإعتماد المتبادل بين الأفراد .

والتعريف الأشمل لكل تلك التعريفات أن المجتمع المحلى هو جماعة من البشر يعيشون فى بيئة جغرافية محددة، تربطهم علاقات إجتماعية وإقتصادية. وهم يتشابهون، إلى حد ما، فى أسلوب المعيشة، ويتشاركون فى منظومات القيم والعادات والتقاليد، والتى تحدد شكل ومعنى بنيتهم الإجتماعية، وتوجيه أفعالهم وسلوكهم فى مختلف مناحى الحياة .

### 3.1 مفهوم القدرات التنافسية Competitive Ability

تعد التنافسية من المسرعات لعملية نمو المجتمعات المحلية، وتؤدى إلى تكاملها مع الأسواق العالمية، مما يعكس قوة الإقتصاد القومى، ومكانته إقليمياً، والإستفادة من الفرص المتاحة (رؤية مصر 2030). وتعرف القدرة التنافسية بأنها تعبير عن ميزة، أو عنصر تتفوق به المؤسسة على المنافسين لها (ثابت، 2023) من خلال إستراتيجية واضحة تقدم العديد من المزايا والفوائد، وهى مؤشر لتحديد مدى نجاح أو فشل المجتمع حيث تعبر عن مدى تحقيق الميزة التنافسية . ووفقاً لقاموس كامبريدج، تعتبر القدرة التنافسية "جودة أن تكون جيداً مثل أو أفضل من آخرين ذوى الطبيعة المماثلة" . وتعرف الأدبيات الإدارية القدرة التنافسية والأداء بأنها عملية إستراتيجية متكاملة تحقق النجاح الذى تريده المنظمات من خلال تحسين أداء الموظفين وتطوير المهارات الفردية والعمل الجماعى. أيضاً هناك منظور آخر حول القدرة التنافسية يعتبرها موجودة فى كل مكان فى بيئة الأعمال فى الوقت الحاضر (الغمس، 2023) ، حيث يتم تضمينها فى محتوى بعض التخصصات، وهو يعكس نهج الجهة تجاه الأداء ويتضمن عمليات فرعية مثل : تحديد الإستراتيجية (التخطيط/ تحديد الأهداف والغايات الإستراتيجية)، وتنفيذ الإستراتيجية وخطط النشاط، وكذلك تقييم معدل الأداء (Florea، 2017).

#### 4.1. التعريف التشغيلي للمجتمع المحلي ذات القدرات التنافسية :

المجتمع المحلي هو النطاق الجغرافي الذي يمارس فيه مجموعة من الأفراد أنشطة ،ويتميز ذلك الكيان بمجموعة من الخصائص ،يحدث فيه عملية إستخدام الموارد بصورة مستدامة وعادلة ،وبما يحقق التنافس مع المجتمعات الأخرى المشابهة بطريقة متميزة ويمكن قياسها من خلال مؤشرات .

#### 2. أهمية الميزة التنافسية :

تمثل الميزة التنافسية القاعدة الأساسية التي يركز عليها أداء المنظمات، ويؤكد (خليل،ياسر،2019) على أن الميزة التنافسية تمثل مؤشراً إيجابياً نحو توجه المجتمع المحلي لإحتلال موقع قوى بين منافسيها. وتعد الميزة التنافسية عاملاً جوهرياً لعمل المجتمع المحلي على إختلاف أنواعها وإنتاجها. وبذلك تكون الميزة التنافسية سلاحاً تنافسياً أساسياً لمواجهة تحديات المجتمعات المنافسة(ثابت ،2023).بالإضافة إلى أهمية موقع الميزة التنافسية (الأجندة الحضرية،2020) ؛ إذ لا تخلو الدراسات والأبحاث ضمن الإستراتيجية من مفهوم الميزة التنافسية ،وهو ما دفع العديد من الباحثين إلى القول بأنه يمكن تعريف الإدارة الإستراتيجية على أنها الميزة التنافسية. ولتدعيم التنافسية بالمجتمع المحلي من خلال تعزيز، وتنمية الإقتصاد المحلي والذي أوضحت (UN-) Habitat لسياسات تنمية الإقتصاد المحلي ،وبالرجوع إلى المبادئ الأساسية لتنمية الإقتصاد المحلي (غالي،2022) حيث أوصى بأن لا بد من تناسب تلك المبادئ مع الظروف المحلية بما يؤكد مبدأ الخصوصية للحالة. وتتناثر المبادئ الأساسية لتنمية الإقتصاد المحلي بفكر مدخل التنمية المكانيّة على النحو الآتي (قنديل،2000) :

- أن تتناول تنمية الإقتصاد المحلي كافة قضايا التنمية المكانيّة بما فيها القضايا الإجتماعية والبيئية.
- تحقيق التكامل بين جميع القطاعات الإقتصادية الرسمية وغير الرسمية.
- توفير الدعم الفني والمالي من المستويات الحكومية الأخرى.
- مشاركة كافة الأطراف المحلية المعنية فى التنمية ومتابعتها وتقييمها.
- إمتلاك الحكومة المحلية لإستراتيجية تنمية الإقتصاد المحلي وأن يتم تطويرها ومتابعتها من كل الأطراف المعنية.

#### 1.2. مؤشرات التنافسية الإقتصادية :

تنقسم مؤشرات التنافسية إلى مجموعة من الحزم الخاصة بالأبعاد الثلاثة :

1. **المتطلبات الأساسية:** التي تناقش مدى توافر العوامل الأساسية لتنافسية المجتمع المحلي، وتوافر البنية الأساسية التي تخدم الإقتصاد المحلي، وغيرها من الأبعاد العمرانية المؤثرة على الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية.
2. **مؤشرات لقياس الكفاءة:** تعبر مؤشرات الكفاءة عن القدرة على تحفيز الإقتصاد المحلي، وكفاءة عمل المجتمع والعمالة المحلية به، مثل تناسب الأجور مع إنتاجية العامل، كفاءة التعليم والتدريب، جودة المادة الخام، حرية التسويق، تسهيل بيئة العمل بالنسبة للمستثمرين، وتنافسية الأسعار.
3. **مؤشرات قياس القدرة على التطوير والإبتكار:** توضح هذه المؤشرات متطلبات تحسين أداء الإقتصاد المحلي للمجتمع وإمكانيات التطوير، وأدوات الإبتكار مثل الإستهلاك التكنولوجى لتسويق المنتجات، توافر تدريب للحرفيين،بالإضافة إلى الأنشطة الإبتكارية،وآليات تحسين جودة المنتجات.

#### 2.2. مؤشرات دلائل الأعمال لقياس التنافسية الإقتصادية للمجتمعات المحلية :

توضح إشكالية البحث عدم وجود تصنيف للمؤشرات على مستوى الأبعاد الرئيسية ،ووتناول هذه الفقرة تصنيف للمؤشرات الأكثر تأثيراً على الأبعاد الإجتماعية والعمرانية والإقتصادية الموضحة فى جدول 1 بمراجعة مؤشرات دلائل الأعمال العالمية لقياس التنافسية الإقتصادية للمجتمعات المحلية حيث تم إستنباط المؤشرات من خلال 5 مؤشرات رئيسية كما موضح (تقرير مؤشر التنافسية العالمية،2019)، (تقرير مؤشر التنافسية العالمية للمؤسسة الدولية،2023)، (تقرير مؤشر البنية التحتية العالمية،2017)،(تقرير مؤشر الإبتكار العالمي

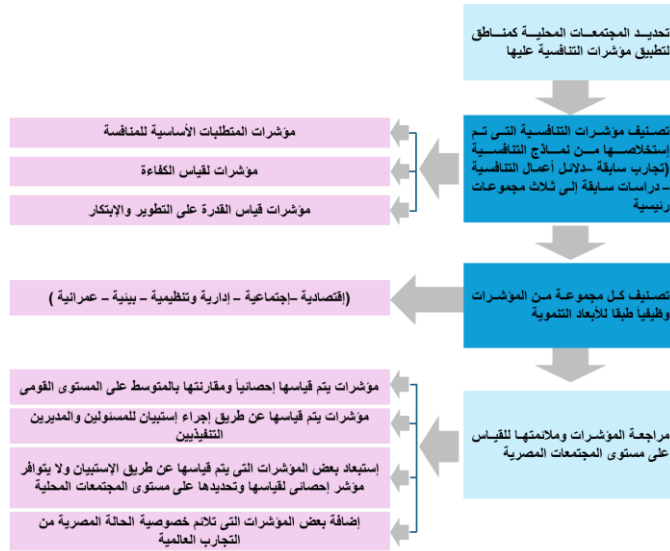
(2022)، (تقرير مؤشر حرية الإقتصاد، 2023) وبمراجعة مؤشر التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في مختلف البلدان وهو ما يخص لتقييم قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة أى المجتمع المحلى على التنافس في الأسواق المحلية والعالمية، وتحديد المحركات الرئيسية للقدرة التنافسية (تقرير المجلس الوطنى المصرى للتنافسية، 2018) بالإضافة إلى تقرير البنك الدولى "ممارسة الأعمال التجارية"، وتقرير مؤسسة المالية الدولية IFC لتوقعات التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة، ومؤشر دراسة الوضعية التنافسية IIT للنشاط الإنتاجى المماثل فى التجارة الدولية (الفحل، 2014) بالإضافة إلى الدراسات السابقة فى مجال تقييم التنافسية للمجتمعات التى توصى بزيادة الإنتاجية الإقتصادية من خلال تعزيز العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل الاثق (الأجندة الحضرية، 2020) وبما يتوافق مع الخطة الحضرية الجديدة 56، وتعلق الإنتاجية والقدرة التنافسية بمفهوم "المدينة التنافسية" وهى المدينة التى تيسر الإستثمار الأجنبى وتوفر فرص العمل وتزيد من الإنتاجية والدخول. وتشير الدراسات السابقة عن أهمية وجود تكتلات إقتصادية شاملة للجميع وتحقيق الإستدامة. بالإضافة إلى مؤشرات التنافسية الواردة فى تقرير رؤية مصر 2030 على تحفيز الإنتاجية والتنوع والقيمة المضافة، وتحسين مناخ الأعمال ورفع درجة التنافسية لتعزيز المرونة الإقتصادية وزيادة فرص التشغيل. بالإضافة إلى تحفيز التصنيع للمجتمعات المحلية والمنتجة من خلال مساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة إذ إرتفعت نسبة المساهمة فى الناتج المحلى الإجمالى لتصل إلى 43% (الإستراتيجية الوطنية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة). وتوصى إستراتيجية التنمية المستدامة 2030 بأهمية التنوع الإقتصادى للمجتمعات فى تقرير البنك الدولى أوضح قيمة تطوير الصناعة المتنوعة حيث أن المجتمعات التى تعتمد على صناعة وحيدة هم الأكثر إنكشافاً على مخاطر التغيرات فى الإقتصاد (World Bank 2019)

### 3. تجارب عالمية للمجتمعات المحلية ذات القدرات التنافسية

تم الإستعانة بتجارب عالمية مشابهة للحالة المصرية من حيث المشكلات التى تواجه تنافسية المجتمعات المحلية بها، ومعايير تقييم التنافسية لدى تلك المجتمعات. ففى تجربة الهند التى يقوم إقتصادها المحلى على سواء على تصنيع العطور المنافسة عالمياً أو فى الحرف اليدوية مثل الأوانى المعدنية والخشبية الفنية، السلع المطرزة، والسلع الجلدية. وبرغم قوة تنافسياتها على مستوى العالم إلى وجود ضعف فى الأبعاد التنموية لديها حيث كان البعد العمرانى هو الأكثر ضعفاً من حيث نقص البنية التحتية، وعدم كفاية الأسواق لبيع المنتجات اليدوية (Sundararaman et al., 2021). وفى تجربة إندونيسيا التى يقوم إقتصادها المحلى على تصنيع الأحجار الكريمة و الجلود وفى الفترة الأخير قل الإنتاج بشكل كبير لديهم ويرجع ذلك إلى عدم وجود تنوع فى المنتج المقدم بالإضافة إلى تكلفة النقل لذا كان التركيز على البعدين الإجماعى، والإقتصادى بشكل أكبر حيث إرتكزت على قضية إدارة التسويق (Asriadi, et al., 2019)، بالإضافة إلى عدم كفاية عدد العاملين، وإرتفاع أسعار المواد الخام. بينما اجتمعت التجارب أن أهم مؤشرات تقييم التنافسية الإهتمام بالصناعات ذات الصلة والداعمة للمجتمع المحلى (Sharma et al., 2022)، مثل التسويق من خلال معارض و متاجر إلكترونية (Pham Hong et al., 2021)، وسلسلة التوريد والخدمات اللوجستية، فضلاً عن البحث والابتكار وتطوير المهارات (Sundararaman et al., 2021). أما فى تجربة سرى لانكا التى تعتبر أشهر البلدان فى الحرف اليدوية والتى تشمل على الفخار، ونحت الخشب، والأوانى النحاسية، والمنسوجات اليدوية ويقوم إقتصادها المحلى على الحرف اليدوية بمختلف أشكالها. لذا أوضحت التجربة السرى لانكية أنها تحتاج إلى التركيز بشكل أكبر على التعليم والتدريب على المهارات المتعلقة بالخدمات مثل مصادر المواد ومراقبة الجودة والخدمات اللوجستية الواردة والصادرة والتسويق والتصميم، ويعتبر مؤشر إنتاجية العامل هو ما يعبر عن تنافسية المجتمع المحلى بسريلانكا مقارنة بتكلفة اليد العاملة (Teo et al., 2020). بالإضافة إلى التركيز على أهمية الأبعاد العمرانية من حيث جودة البنية التحتية (Teo et al., 2020) والاتصالات، وتطوير تكنولوجيا المعلومات كأداة تسويقية (Asriadi, et al., 2019). والدعم من المنظمات الدولية (اليونسكو) الدعم للحرفيين من خلال برامج التدريب والترويج للمنتجات اليدوية (Pham Hong et al., 2021). وعلى جانب آخر يعتبر التركيز على (Uniqueness of the Product) USP كأحد أهم الأبعاد الإقتصادية للمنتجات والعلامة التجارية لخلق قيمة فى السوق (Sundararaman et al., 2021) هو العنصر الأهم لتقييم الميزة التنافسية، بالإضافة إلى توافر مواد خام كافية (Raj, 2018)، وبأسعار معقولة (Teo et al., 2020). ولاغنى عن توافر شبكة مواصلات لنقل البضائع والمواد الخام فى إعلاء قيمة التنافسية (Dahiya, et al. 2022). وعلى المستوى القومى فإن أهم ما يحقق التنافسية للمجتمع

هو إستقرار المعاملات التجارية من حيث سعر الصرف (Hassanain, 2021) وتوافر الرقابة على مستلزمات الإنتاج. وتم إستخلاص أهم مؤشرات قياس التنافسية، ونقاط الضعف والقوة من التجارب العالمية المشابهة للحالة المصرية تظهر في الجدول 1 .

#### 4. إستخلاص مؤشرات قياس تنافسية المجتمعات المحلية :



شكل 2 منهجية تحديد المؤشرات الملائمة لقياس تنافسية المجتمعات المحلية

المصدر: الباحث بتصريف من (عبده ، 2018 )، (WEF,2019)، (IMD,2023)

تم تحديد مؤشرات قياس تنافسية المجتمعات المحلية من خلال :

**مؤشرات دلائل الأعمال السابقة** بتصريف من (تقرير مؤشر التنافسية العالمية، 2019)، (تقرير مؤشر التنافسية العالمي للمؤسسة الدولية، 2023)، (تقرير مؤشر البنية التحتية العالمي، 2017)، (تقرير مؤشر الابتكار العالمي 2022)، (تقرير مؤشر حرية الاقتصاد، 2023). **والدراسات السابقة** بتصريف من (البنك الدولي، 2019)، (الأجندة الحضرية، 2020)، و(إستراتيجية التنمية المستدامة 2020)، وتصنيف أبعاد التنافسية (عبده ، 2018)، ونتيجة لذلك تم إستخلاص مجموعة من المؤشرات لقياس تنافسية المجتمعات كما موضح شكل 2 و جدول 2 حيث يتم قياس التجربة المحلية من خلال تلك المؤشرات. لتقييم التنافسية للمجتمعات تم إستخلاص المؤشرات المؤثرة والفعالة في قياس تنافسية المجتمعات كما موضح بجدول 1 سواء كانت مقاسة، أو غير مقاسة.

بالإضافة إلى إستخلاص مؤشرات التنافسية من التجارب العالمية التي تتمثل في كونها منافسة عالمياً في مجال الحرف اليدوية مثل سرى لانكا، والهند، والدروس المستفادة من السياسات الفعالة لتحسين التنافسية بها والآليات التي أوضحتها تجربتي فينتام وأندونيسيا وذلك لتعظيم المنافسة على مختلف الأبعاد التي تتعلق بالإقتصاد المحلي. ومن خلال دراسة الدراسات السابقة، مؤشرات دلائل الأعمال العالمية، والتجارب العالمية المشابهة تم تصنيف مجموعة المؤشرات إلى 3 تصنيفات رئيسية تتعلق بالنشاط الإقتصادي، ومدى إرتباطه بتنافسية المجتمع المحلي (مؤشرات المتطلبات الأساسية - مؤشرات الكفاءة - مؤشرات التطوير والابتكار).

ثم تم عمل تصنيف لكل مجموعة من المؤشرات وظيفياً طبقاً للأبعاد التنموية (إقتصادية-عمرانية-إجتماعية-بيئياً- إدارية وتنظيمية). ويوضح الملخص لأهم معايير قياس تنافسية الإقتصاد المحلي للمجتمعات المحلية على مستوى الأبعاد ال5 الرئيسية وسوف يتم شرحها بالتفصيل في الجدول 1

جدول 1 مؤشرات قياس التنافسية للمجتمعات المحلية النهائية

التكرار	دلائل الأعمال العالمية				التجارب العالمية			الدراسات السابقة		أبعاد ثانوية	أبعاد فرعية	أبعاد رئيسية				
	مؤشر التنافسية العالمي لمنتدى الاقتصاد العالمي WEF Global Competitiveness Index	مؤشر حرية الاقتصاد Index of Economic Freedom	مؤشر البنية التحتية العالمية Global Infrastructure Outlook	مؤشر الابتكار العالمية Global Innovation Index	مؤشر التنافسية العالمي للموسسة الدولية للتنمية IMD World Competitiveness Index	مؤشر التنافسية العالمية Global Competitiveness Index	سرى لاكا	قيمتام	الهند				تونس	البنك الدولي	استراتيجية التنمية المستدامة 2030	الأجندة الحضرية الجديدة
4	√				√						√	√	مساهمة الناتج المحلي في أسعار السوق	الأسعار	أبعاد فرعية	أبعاد رئيسية
5	√				√						√	√	مؤشر نفقة المعيشة			
4	√				√						√	√	تكاليف القاء			
8	√				√						√	√	تنافسية أسعار المنتجات المحلية			
7					√						√	√	خفض تكاليف المعاملات على المنتجات			
1					√						√	√	طلبات براءات الاختراع			
6					√						√	√	نفقات البحث والتطوير من الناتج المحلي			
4					√						√	√	نسبة الائتمان المحلي للقطاع الخاص من الناتج المحلي			
8					√						√	√	تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة			
3					√						√	√	تسهيلات قروض وخفض أسعار الفائدة وسياسة الإئتمان الميسر			
11	√	√		√	√						√	√	توفر رأس المال الاستثماري	التوظيف	أبعاد فرعية	أبعاد رئيسية
7					√						√	√	حرية الاستثمار والسوق المفتوح			
6	√				√						√	√	العمالة التجارية الموزعة			
4					√						√	√	مدى تأثير الضرائب والإعانات			
6	√				√						√	√	سياسات التسويق للمنتجات المحلية			
3					√						√	√	معارض تجارية وأسواق موسمية ومعارض عالمية			
4					√						√	√	عمل Branding المنتج بمر عن حوبة المكان			
3					√						√	√	توافر الخدمات اللوجيستية للمنتجات			
8	√				√						√	√	تنوع المنتج المحلي المقدم			
3					√						√	√	التعاون في العلاقات بين العمل وصاحب العمل			
5					√						√	√	نسب الصالة في النشاط من إجمالي	سوق العمل	أبعاد فرعية	أبعاد رئيسية
8					√						√	√	سياسات سوق العمل			
5					√						√	√	نسب النساء العاملات			
4					√						√	√	معدل ضريبة العمل			
9					√						√	√	ضمان الاستقرار الاقتصادي الكلي			
4					√						√	√	تخصيص جودة المادة الخام			
7					√						√	√	توافر المادة الخام بشكل دائم			
4					√						√	√	تكاليف الطاقة المتجددة			
2					√						√	√	معدل الإنتاجية للعمل			
2					√						√	√	تخصيص بيئة العمل			
8	√				√						√	√	تأهيل المجتمع المحلي لتسويق منتجاتهم	الكفاءة للمجتمع	أبعاد فرعية	أبعاد رئيسية
1		√			√						√	√	الحرية التقنية			
1					√						√	√	معدل الإعادة			
5					√						√	√	القوى العاملة النسائية			
1					√						√	√	جودة بيئة العمل للمجتمع			
4		√			√						√	√	مطوق العمل			
5					√						√	√	التماسك الإجتماعي			
1					√						√	√	حجم القوى العاملة الحالية			
3					√						√	√	جودة التدريب المهني			
1					√						√	√	توفير تدريب للحرفيين لعمل تصميم لجذب العملاء			
1					√						√	√	توفير تدريب للأطفال بالمدارس على الحرفة الرئيسية بالمجتمع المحلي			
1					√						√	√	فتح مراكز تدريب للعائلة غير الماهرة			
3					√						√	√	مؤشر التغطية الصحية الشاملة			
3					√						√	√	متوسط الأعمار			
2					√						√	√	مراكز البحث التطويرية والبحث العلمي			
2					√						√	√	تصويب الفرد من الناتج المحلي			
2	√				√						√	√	المؤشرات التعليمية المرتبطة بالنشاط المحلي			
3	√				√						√	√	معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي			
2					√						√	√	دليل التنمية البشرية			
6	√				√						√	√	الأساسية المتكاملة لموقع المجتمع وتنظيمه بالنشاط	الخدمات	أبعاد فرعية	أبعاد رئيسية
2	√				√						√	√	جودة الخدمات المرتبطة بالنشاط المحلي للمجتمعات او الخدمات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.			
2			√		√						√	√	كفاءة خدمات الموانئ البحرية			
1					√						√	√	الشحن والتفكيك خدمات الشحن البحري والبري والجوي			
5					√						√	√	جودة البنية التحتية للطرق			
6	√				√						√	√	جودة البنية التحتية للنقل الجوي والبحري والبري			
6					√						√	√	الصرف الصحي الآمن			
6					√						√	√	جودة إمدادات مياه الشرب			
6					√						√	√	جودة إمدادات الكهرباء			
7					√						√	√	الإصالات			
2					√						√	√	لشركات الإنترنت			
2					√						√	√	لشركات الهاتف المحمول			
1					√						√	√	الترويج الفعوليا لتسويق المنتج			
1					√						√	√	تجهيزات الكربون			
1					√						√	√	التكنولوجيا المتصلة بالبيئة			
4	√				√						√	√	جودة المواد الخام			
5		√			√						√	√	الامن			
6		√			√						√	√	معدلات الجريمة والإرهاب			
4					√						√	√	الفعالية والنزاهة القضائية			
5	√	√			√						√	√	وضع نواح وأطر قانونية تحمي المستثمر وتحفظ حقوق ملكيته			
4	√				√						√	√	الجهود اللازمة لجمع وتقديم البيانات المتاحة عن القطاع.			
5		√			√						√	√	أور			
5					√						√	√	الاتفاق الحكومي			
5					√						√	√	ضمان الحكومة استقرار السياسات			
8		√			√						√	√	الشفافية المالية للميزانية			

مؤشرات المتطلبات الأساسية      مؤشرات لقياس الكفاءة      مؤشرات قياس القدرة على التطوير والابتكار

المصدر: الباحث



وتم إستخلاص مجموعة من المؤشرات لتقييم القدرات التنافسية للإقتصاد المحلى للمجتمعات المحلية ، وذلك بالإعتماد على مؤشرات الدراسات السابقة المستخلصة من الأجنده الحضرية الجديدة ، وإستراتيجية التنمية المستدامة ، وتقارير البنك الدولي .بالإضافة إلى مؤشرات المنتدى الإقتصادي العالمي بشكل أساسى وتقرير التنافسية 2021 ،، ومؤشر حرية الإقتصاد ، ومؤشر التنافسية العالمي ، ومؤشر البنية التحتية العالمي ، ودلائل أعمال التنافسية المحلية . كما تم الإستعانة بعدة نماذج عالمية مختلفة ، وذلك لشمولية كافة أبعاد تنافسية الإقتصاد المحلى وتحديد مؤشرات قياس معايير تنافسية المجتمعات . ويتضح من خلال جدول 1 أنه تم تجميع كل هذه المؤشرات وتصنيفها طبقاً للأبعاد الرئيسية (إقتصادية – إجتماعية- عمرانية – بيئية – إدارية وتنظيمية). وكان هدف هذا الجزء هو إستنباط أكثر المؤشرات تأثيراً على البعد الإقتصادي ، حيث تبين من خلال عمل معدل للتكرار للمؤشرات أن أكثرهم إرتباطاً للبعد الإقتصادي هما البعدين الإجتماعى والعمرانى كما موضح فى جدول 2 وفى كل بعد من الأبعاد الرئيسية السابقة يصنف إلى أبعاد فرعية تتطابق مع المعايير الرئيسية لقياس التنافسية. فعلى سبيل المثال البعد الإقتصادي يمثل التسويق البعد الفرعى به ثم ينقسم إلى أبعاد ثانوية تتمثل فى المعارض التجارية والأسواق الموسمية. وموضح بالجدول 1 تقسيم المؤشرات إلى ثلاث مجموعات رئيسية (مؤشرات المتطلبات الأساسية - مؤشرات الكفاءة - مؤشرات التطوير والإبتكار) تم تقسيمها على النحو التالى :

- 1- البعد الإقتصادي ويشمل مؤشرات (سوق العمل – التنافسية – التمويل – التسويق – المادة الخام – الإنتاجية- القدرة على الإبتكار )
- 2- البعد الإجتماعى ويشمل على (مؤشرات الصحة - تأهيل المجتمع المحلى - جودة الحياة – المهارات – الكفاءة التنظيمية)
- 3- البعد العمرانى ويشمل على مؤشرات متعلقة (الموقع - الخدمات والأنشطة اللوجيستية - البنية التحتية للنقل – تكنولوجيا المعلومات – شبكات الطرق -الخدمات الصحية
- 4- البعد البيئى ويشمل على مؤشرات (التلوث – الموارد المؤثرة على النشاط -الإستدامة البيئية )
- 5- البعد المؤسسى ويشمل على مؤشرات متعلقة (الإطار المؤسسى – الأمن والسلامة – الإنفاق الحكومى على قطاع الإقتصاد المحلى)

## جدول 2 المؤشرات المستخلصة لقياس التنافسية بالمجتمعات المحلية

المؤشرات	أبعاد التنمية		
نسب العمالة الحالية /جملة العمالة بالنشاط على المستوى القومي	سوق العمل	البعد الاقتصادي	مؤشرات المتطلبات الأساسية
نسب النساء العاملات /جملة العمالة بالنشاط المحلي	الأسعار		
مؤشر تكلفة المعيشة بالمجتمع المحلي/ مؤشر على مستوى الدولة	التمويل		
توافر رأس المال الاستثماري	جودة الحياة	البعد الاجتماعي	
% معدل الإلتحاق بالتعليم الابتدائي	مؤشرات الصحة		
المؤشرات التنظيمية المرتبطة بالنشاط المحلي	الكفاءة التنظيمية		
مؤشر النظافة الصحية الشاملة	الموقع	البعد العمراني	
حصول العاملين على حقوق العمل	الخدمات		
الأهمية المكانية	البنية التحتية للنقل		
جودة خدمات مياه الشرب و الصرف الصحي	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	مؤشرات قياس الكفاءة	
عدد الأسرة بالمستشفيات/ 10 آلاف نسمة	سوق العمل		
جودة الخدمات اللوجيستية للنشاط المحلي	تنافسية الأسعار		
% الموانئ التجارية -السياحية -الصيد	التمويل		
جودة البنية التحتية للسكك الحديدية	التسويق		
جودة شبكات الطرق والإتصالية الداخلية	المادة الخام		
عدد إشتراكات الإنترنت من حجم السكان	الإنتاجية		
عدد إشتراكات الهاتف المحمول	مؤشرات الصحة		
درجة رضا العامل عن أجره اليومي	تأهيل المجتمع المحلي		
التعاون في العلاقات بين العمل وصاحب العمل	جودة الحياة		
متوسط عدد ساعات العمل في السنة	مؤشرات الصحة		
سرعة التصدير	جودة التدريب المهني		
تنافسية سعر المنتج المحلي /بالمقارنة بالمنتجات على المستوى القومي	محو الأمية لدى البالغين		
نسبة الإلتزام المحلي للقطاع الخاص من الناتج المحلي	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي		
تمويل قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال الميزانية	عدد أماكن تخزين البضائع / (وحدة قياس المنتج)		
العلامة التجارية المميزة	%التعليم الإداري الذي يلبي احتياجات مجتمع الأعمال		
تكاليف عناصر الإنتاج التجارية وغير التجارية	%مراكز التدريب المجتمعي أولوية قصوى		
ضمان توافر المادة الخام / شهريا	الشركات الصغيرة والمتوسطة تتسم بالكفاءة وفقا للمعايير الدولية		
إنتاجية القوى العاملة تنافسية وفقا للمعايير الدولية	الخدمات الإدارية في التأكيد على رضا المستخدمين عن الخدمات		
الناتج المحلي الإجمالي يعادل القوة الشرائية /لكل شخص يعمل في الساعة بالدولار	كثافة الطرق المرصوفة كم		
متوسط سن العاملين من الشباب /جملة عدد السكان	جودة البنية التحتية للموانئ والمطارات وخدمات الشحن		
التماسك الاجتماعي بين المجتمع	البنية التحتية لتوزيع البضائع فعالة وكفاء		
جودة التدريب المهني	البنية التحتية للطاقة كافية وفعالة		
دليل التنمية البشرية	%المستشفيات والخدمات الصحية /الإجمالي على المستوى القومي		
محو الأمية لدى البالغين	%الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت/لكل 1000 شخص		
متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي	مشاريع القطاعين العام والخاص تدعم التطور التكنولوجي		
عدد أماكن تخزين البضائع / (وحدة قياس المنتج)	سوق العمل		
%التعليم الإداري الذي يلبي احتياجات مجتمع الأعمال	المادة الخام		
%مراكز التدريب المجتمعي أولوية قصوى	القدرة على الابتكار		
الشركات الصغيرة والمتوسطة تتسم بالكفاءة وفقا للمعايير الدولية	تنافسية الأسعار		
الخدمات الإدارية في التأكيد على رضا المستخدمين عن الخدمات	المنتج		
كثافة الطرق المرصوفة كم	تمويل		
جودة البنية التحتية للموانئ والمطارات وخدمات الشحن	إنتاجية		
البنية التحتية لتوزيع البضائع فعالة وكفاء	تأهيل المجتمع المحلي		
البنية التحتية للطاقة كافية وفعالة	المهارات		
%المستشفيات والخدمات الصحية /الإجمالي على المستوى القومي	الخدمات والانشطة المرتبطة بالإقتصاد المحلي		
%الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت/لكل 1000 شخص	البنية التحتية للنقل		
مشاريع القطاعين العام والخاص تدعم التطور التكنولوجي	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		
معدل ضريبة العمل	سوق العمل		
تحسين جودة المادة الخام	المادة الخام		
نفقات البحث والتطوير من الناتج المحلي	القدرة على الابتكار		
خفض تكاليف المعاملات على المنتجات	تنافسية الأسعار		
عمل Branding المنتج يعبر عن هوية المكان	المنتج		
تنويع المنتج المحلي المقدم	تمويل		
تسهيلات القروض وخفض أسعار الفائدة	إنتاجية		
بيئة عمل جيدة ومنتجة	تأهيل المجتمع المحلي		
% العمالة الماهرة ( % الموهلات فوق المتوسطة والجامعية فأكثر )	المهارات		
توفير تدريب للأطفال بالمدارس على الحرفة	الخدمات والانشطة المرتبطة بالإقتصاد المحلي		
توفير تدريب للحرفيين ليعمل بتصاميم لجذب العملاء	البنية التحتية للنقل		
فتح مراكز تدريب للعمالة غير الماهرة	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		
المعارض والمهرجانات والفاعليات المرتبطة بالإقتصاد المحلي/المهرجانات على مستوى الدولة	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		
المنظمات الحكومية المساعدة للحرفيين على مواجهة التحديات في المادة الخام			
توافر مسارات سياحية وتسويقية للمنتج			
الفنادق الريفية بالقرية /إجمالي الفنادق المقترحة			
توافر خدمة توصيل المنتجات			
الترويج الإلكتروني لتسويق المنتجات			

المصدر: الباحث

## 5. النموذج التطبيقي (دراسة حالة قرية تونس)

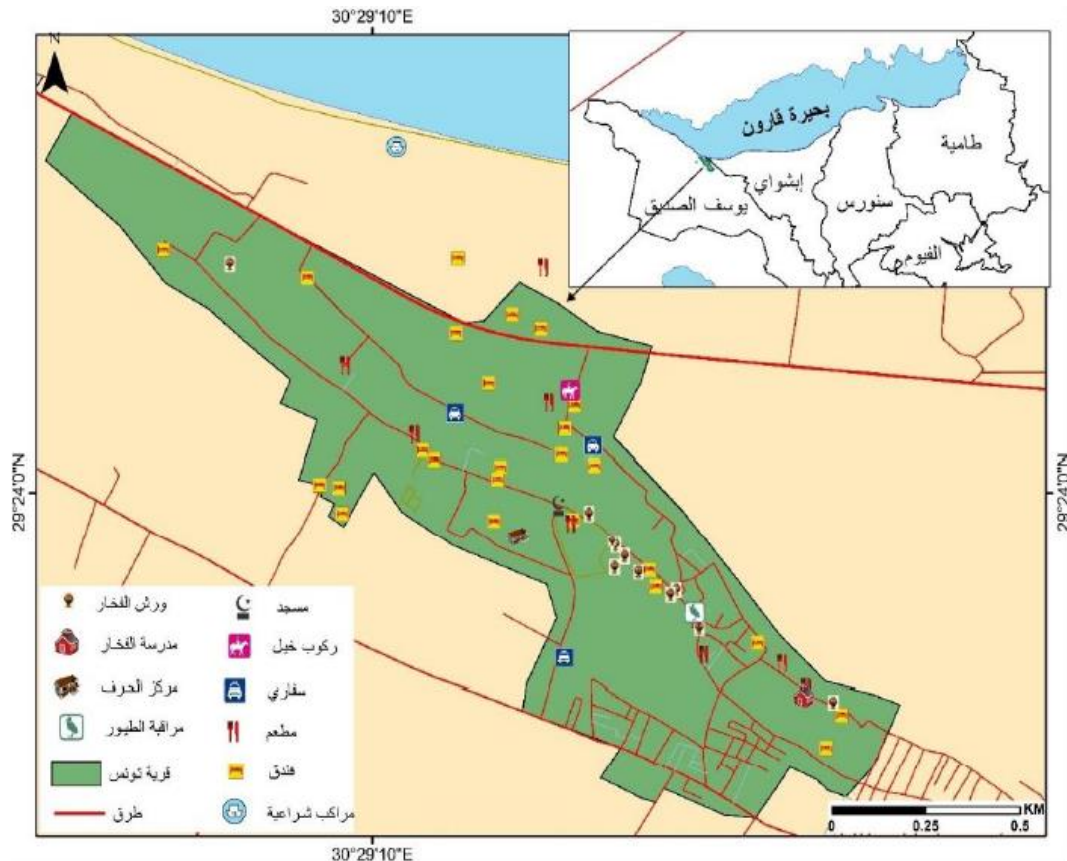
### 1.5. الأهمية المكانية:

تم تحديد معايير إختيار حالة الدراسة بحيث تراعى المعايير الأساسية للتنافسية حيث أن قرية تونس لها موقع مكاني مميز ذات مقومات سياحية تنافسية (القط،2019) تقع على بعد 95 كم جنوب غرب القاهرة .هي قرية في مديرية يوسف الصديق في محافظة الفيوم .تطل على إحدى المناطق الطبيعية المحمية في مصر المعروفة باسم بحيرة قارون .

### 2.5. الإقتصاد المحلي:

كان إنشاء مدرسة الفخار كما موضح بالشكل 3، وتعليم اطفال القرية تشكيل الفخار بواسطة إيفلين بوريث وهي خزافة من سويسرا نقطة تحول قرية تونس حيث كانت السبب الرئيسي في تحويل القرية إلى وجهة سياحية كبيرة يزورها العديد من الزوار المهتمين بمشاهدة منتجات الفخار التي يصنعها الحرفيون وأصبحت وجهة سياحية كبيرة يزور أكثر من 120 ألف سائح كل عام وفقا لمجلس القرية لها شهرة عالمية، وإقبال على شراء المنتج المحلي بنسبة 40% من قبل السائحين وتجار الجملة .بالإضافة إلى 60% من جملة المبيعات يتم شراؤها محليا(Refaat, H.& Mohamed, M. 2019). ولاسيما المنتج المحلي خاص بالمجتمع المحلي بشكل كبير، وغير قابل للتقليد (فهى،2021).

بالإضافة إلى إنشاء مركز للحرف وورش الفخار المنتشرة على طول المسار السياحي كما موضح بالشكل 3 ،ووجود أنشطة مكملة وداعمة للإقتصاد المحلي مثل ركوب الخيل ،ومراقبة الطيور .



شكل 3 إستعمالات الأراضي لقرية تونس بعد إدخال مهنة الفخار للقرية

المصدر : (فهى، 2021)

### 3.5. إستطلاع الرأي والإستبيان:

إعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، وإستخدام أساليب جمع البيانات المتمثلة فى الإستبيان، والمقابلة. حيث يهدف إستطلاع الرأي إلى مشاركة مع المجتمع المحلى (أصحاب الورش، العاملين، السكان، الزائرين للقرية).

تم إعداد استمارة استطلاع الرأي وتصميمها بإستخدام نوعين من الأسئلة المحددة الإجابة مثل:

نسب العاملين بالنشاط، نسب النساء العاملات بالنشاط المحلى، حجم إنتاجية القوى العاملة، آليات تسويق المنتج، وتنافسية سعر المنتج المحلى بالمقارنة بالمنتجات على المستوى القومى والعالمى، مدى توافر المواد الخام، ورغبتهم فى تحسينها فيما يخص البعد الإقتصادى. وعلى البعد الإجتماعى فكانت الأسئلة المحددة عن المؤشرات التعليمية المرتبطة بالنشاط المحلى، مدى توافر مراكز تدريب للحرفيين وما يخص تحسين مهارات المجتمع المحلى. بالإضافة إلى البعد العمرانى بالتركيز على جودة الخدمات المقدمة للمجتمع المحلى، أماكن تخزين البضائع، نسب المعارض والمهرجانات المرتبطة بالإقتصاد المحلى على مدار السنة.

وأخرى غير محددة الإجابة مثل المشكلات التى تواجه المجتمع المحلى سواء كانت عمرانية، إجتماعية، إقتصادية، بيئية، أو مؤسسية.



شكل 4 صور توضح ممارسة النشاط المحلى للقرية

المصدر: الباحث

وتم تحديد المجتمع البحثى لإجراء العينة البحثية (الإستبيان): تم إجراء الإستبيان فى شهر فبراير عام 2024 فى قرية تونس بالمناطق الخاصة بالورش الحرفية وعلى المسار السياحى، وإختيار المجتمع البحثى بإستخدام أسلوب العينة العمدية، حيث تم توزيع عدد (70) استمارة استبيان على مجتمع العينة ينقسم إلى 15 من أصحاب الورش و10 زائرين بالإضافة إلى (45) من العاملين بالقرية. وقد دعم نتائج تلك الإستبيان من خلال إجراء مقابلات مع (100) من العاملين، والسكان، وتبين أن عدد العاملين فى حرفة الفخار بالقرية حوالى 175 عامل يعملون فى 25 ورشة بين النساء والرجال والأطفال وتتراوح أعمارهم ما بين 6 أعوام حيث أن الأطفال تعمل فى الورش مما يعكس نسبة الأمية التى تصل إلى 31.9% بالقرية، وما فوق الـ40 عاماً. وتبين أن جميع حرفيي صناعة الفخار اشاروا أن المهنة ساعدتهم على توفير تعليم ورعاية صحية أفضل لأسرهم. وأصبحت نقطة القوة لتعظيم الإقتصاد

المحلى والترويج للسياحة بقرية تونس. وذكر السكان المحليون أن ورش صناعة الفخار جذبت السياحة للقرية، الأمر الذى مكّنهم من زيادة وتنويع مصدر دخلهم، حيث أصبح هناك العديد من الوظائف المتعلقة بالسياحة، وأصبح هناك تنويع فى الإقتصاد المحلى. أما عن التحديات التى تواجه الإقتصاد المحلى لدى مجتمع تونس هى إرتفاع أسعار المواد الخام، فضلاً عن الجهد الكبير، والوقت الطويل اللازم لإعداد، وتجهيز المواد الخام حتى تصبح جاهزة للتشكيل. بالإضافة إلى إنخفاض إنتاجية القرية فى الشتاء حيث يحتاج الفخار أن يجف فى الشمس لمدة يوم على الأقل كما موضح بالشكل 4 ثم يكتمل باقى مراحل تصنيع المنتجات الفخارية. وعلى جانب آخر غياب المعلومات عن الأسواق الخارجية ومتطلباتها وكذلك استغلال التجار، علاوة على عدم القدرة على إنتاج

كمية كبيرة بسبب استخدام طرق الإنتاج التقليدية مثل الأفران والعجلات اليدوية. كما أضاف السكان إلى احتياجهم للعديد من المهرجانات والمعارض لعرض المنتجات بشكل دائم .

ومن نقاط القوة لدى المجتمع المحلي بتونس التي يحاول المجتمع التسويق للمنتجات من خلال المشاركة في معارض القاهرة للتمور، معرض ديارنا . وعمل إعلانات على جدران وبوابات القرية عمل ورش تعليمية وتدريبية للسياح للتشجيع على التجربة عدة مرات كما موضح بشكل 5 . بالإضافة إلى التسهيلات التي يقدمها المجتمع المحلي "توصيل المنتج من الخزف إلى المنزل بعد ما يجف" مما يشجع على شراء المنتجات وزيارة القرية مرة أخرى. ومن خلال الدراسة الميدانية والمقابلات مع المجتمع المحلي بقرية تونس والدراسات السابقة سوف نستعرض تطبيق المؤشرات على تقييم التنافسية للمجتمع المحلي، بالإضافة إلى أن هناك بعض المؤشرات يصعب توافر البيانات لها فلم يتم تقييمها . سوف يتم التقييم من خلال ثلاث مجموعات رئيسية:

- مؤشرات المتطلبات الأساسية
- مؤشرات لقياس الكفاءة
- مؤشرات قياس القدرة على التطوير والابتكار



شكل 5 يوضح إعلانات البازارات على المسار السياحي بقرية تونس

المصدر: الباحث

ويوضح التقييم من خلال مؤشر لقياس العنصر والربط مع درجة الرضا عنه بالنسبة للمستخدمين (أصحاب الورش، العاملين، السكان، الزائرين للقرية)، وبناء على المقارنة بين النسب التي وجدت بحالة الدراسة، وبين المؤشرات التي تم إستخلاصها من الدراسات السابقة. وتم تقسيم التقييم إلى ثلاث مجموعات :

- متوفر ومرضى √√
- متوفر وغير مرضى √
- غير متوفر X

وفيما يلي عرض لنتائج لكل من المؤشرات الأساسية، مؤشرات الكفاءة والفاعلية، ومؤشرات القدرة على التطوير والابتكار، وذلك من خلال الأدوات البحثية المستخدمة لهذه المرحلة ( برامج حسابية Excel ) لحساب نسب ودرجة الرضا للمستخدمين .

أظهرت النتائج في جدول 3 بين الحرفيين 175 عامل (جهاز مشروعات الفيوم) ينقسم إلى 92.5% من الذكور و 7.5% فقط من الإناث. ويرجع ذلك إلى نمط الحياة المحافظ في المناطق الريفية منذ زمن طويل والذي لا يسمح للفتيات والنساء بتعلم هذه المهنة على عكس هذه الأيام حيث تقبل العديد من العائلات تعليم بناتها المهنة. مستوى تعليم الحرفيين في قرية تونس معتدل بشكل عام 20% من الحرفيين لم يتلقوا تعليماً رسمياً وهم أميون، و32.5% من المزارعين الذين تمت مقابلتهم حصلوا على تعليم ثانوي، في حين أن 2.5% فقط حصلوا على درجة البكالوريوس، و45% منهم مراهقون صغار وما زالوا يدرسون . ولم يتوافر بيانات خاصة بإشتركاات السكان بالإنترنت، ولكن بمقابلة المجتمع المحلي بالشارع السياحي حوالى 60% من العارضين لهم حساب على مواقع التواصل الإجتماعى .

## جدول 3 مؤشرات المتطلبات الأساسية

قياس درجة الرضا من الإستهبان و المقابلات	التقييم	المؤشرات	أبعاد التنمية
28% 72%	√√	نسب العمالة الحالية /جملة العمالة بالتشاطر على المستوى القومى	سوق العمل
18% 82%	√	نسب النساء العاملات /جملة العمالة بالتشاطر المحلى	
20% 80%	√	مؤشر تكلفة المعيشة بالمجتمع المحلى/ مؤشر على مستوى الدولة	
15% 85%	√	توافر رأس المال الإستثمارى	
60% 40%	√	مؤشر تكاليف المعيشة بالمجتمع المحلى/ مؤشر على مستوى الدولة	الأسعار
67% 33%	√	مؤشر تكاليف المعيشة بالمجتمع المحلى/ مؤشر على مستوى الدولة	
43% 57%	√	مؤشر تكاليف المعيشة بالمجتمع المحلى/ مؤشر على مستوى الدولة	
58% 42%	√	مؤشر تكاليف المعيشة بالمجتمع المحلى/ مؤشر على مستوى الدولة	
38% 62%	√	% معدل الإلتحاق بالتعليم الإبتدائى	جودة الحياة
42% 58%	√	مؤشر تكاليف المعيشة بالمجتمع المحلى/ مؤشر على مستوى الدولة	
38% 62%	√	مؤشر تكاليف المعيشة بالمجتمع المحلى/ مؤشر على مستوى الدولة	
42% 58%	√	مؤشر تكاليف المعيشة بالمجتمع المحلى/ مؤشر على مستوى الدولة	
43% 57%	√	مؤشر التغطية الصحية الشاملة	مؤشرات الصحة
42% 58%	√	مؤشر التغطية الصحية الشاملة	
43% 57%	√	مؤشر التغطية الصحية الشاملة	
58% 42%	√	مؤشر التغطية الصحية الشاملة	
43% 57%	√	حصول العاملين على حقوق العمل	الكفاءة التنظيمية
58% 42%	√	حصول العاملين على حقوق العمل	
43% 57%	√	حصول العاملين على حقوق العمل	
58% 42%	√	حصول العاملين على حقوق العمل	
20% 80%	√√	الأهمية المكانية	الموقع
15% 85%	√√	الأهمية المكانية	
15% 85%	√√	الأهمية المكانية	
15% 85%	√√	الأهمية المكانية	
40% 60%	√	جودة خدمات مياه الشرب والصرف الصحى	الخدمات
42% 58%	√	جودة خدمات مياه الشرب والصرف الصحى	
75% 25%	√	عدد الأسرة بالمستشفيات /10 آلاف نسمة	
80% 20%	√	عدد الأسرة بالمستشفيات /10 آلاف نسمة	
28% 72%	√	جودة الخدمات اللوجيستية للنشاط المحلى	جودة الخدمات اللوجيستية للنشاط المحلى
18% 82%	√	جودة الخدمات اللوجيستية للنشاط المحلى	
18% 82%	√	جودة الخدمات اللوجيستية للنشاط المحلى	
18% 82%	√	جودة الخدمات اللوجيستية للنشاط المحلى	
100% 100%	X	% الموانى التجارية -السياحية - الصيد	الموانى التجارية -السياحية - الصيد
100% 100%	X	% الموانى التجارية -السياحية - الصيد	
100% 100%	X	% الموانى التجارية -السياحية - الصيد	
100% 100%	X	% الموانى التجارية -السياحية - الصيد	
60% 40%	√	جودة البنية التحتية للسكك الحديدية	البنية التحتية للنقل
60% 40%	√	جودة البنية التحتية للسكك الحديدية	
60% 40%	√	جودة البنية التحتية للسكك الحديدية	
60% 40%	√	جودة البنية التحتية للسكك الحديدية	
43% 57%	√	جودة شبكات الطرق والإتصالية الداخلية	جودة شبكات الطرق والإتصالية الداخلية
58% 42%	√	جودة شبكات الطرق والإتصالية الداخلية	
58% 42%	√	جودة شبكات الطرق والإتصالية الداخلية	
58% 42%	√	جودة شبكات الطرق والإتصالية الداخلية	
40% 60%	-	عدد إشتراكات الإنترنت من حجم السكان	تكنولوجيا المعلومات والإتصالات
42% 58%	-	عدد إشتراكات الإنترنت من حجم السكان	
42% 58%	-	عدد إشتراكات الإنترنت من حجم السكان	
42% 58%	-	عدد إشتراكات الإنترنت من حجم السكان	
40% 60%	-	عدد إشتراكات الهاتف المحمول	تكنولوجيا المعلومات والإتصالات
42% 58%	-	عدد إشتراكات الهاتف المحمول	
42% 58%	-	عدد إشتراكات الهاتف المحمول	
42% 58%	-	عدد إشتراكات الهاتف المحمول	

المصدر: الباحث

وأشار حرفييون الفخار فى تونس إلى أن دخلهم قد زاد بنسبة 46.5% بعد العمل فى المهنة. ونسبة 100% من حرفيي الفخار راضون عن بيئة العمل فى المهنة ، بينما وافق 87.5% منهم على أن المهنة ساهمت فى الحد من البطالة فى القرية. كما ذكر صانعو الفخار أنهم يستغرقون حوالي 5 سنوات كمتوسط لتعلم المهنة. وكما أنهم



مختلفون في حجم الإنتاج فانهم مختلفون كذلك في سعر المنتج النهائي ففي القرى المجاورة فانوس والنزلة تتراوح أسعار القطع عادة بين 5 - 50 جنيها، أما في تونس فتتراوح أسعارها بين 20 - 700 جنية حسب نتائج المقابلات مع المجتمع كما يوضح جدول 4.

جدول 4 مؤشرات قياس الكفاءة

أبعاد التنمية	المؤشرات	التقييم	قياس درجة الرضا من الإستييان و المقابلات
البعد الاقتصادي	درجة رضا العامل عن أجره اليومي	√√	80% 20% 72% 28%
	سوق العمل	√√	90% 10% 82% 18%
	متوسط عدد ساعات العمل في السنة	√√	82% 18% 80% 20%
	سعر التصدير	√	57% 43% 42% 58%
	تنافسية الأسعار	√√	90% 10% 80% 20%
	نسبة الإلتزام المحلي للقطاع الخاص من الناتج المحلي	X	100% 100%
	تمويل قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال الميزانية	√	60% 40% 58% 42%
	حرية الإستثمار والسوق المفتوح	X	100% 100%
	العلامة التجارية المميزة	X	100% 100%
	المادة الخام	تكاليف عناصر الإنتاج التجارية وغير التجارية	√
ضمان توافر المادة الخام / شهريا		√	62% 38% 58% 42%
إنتاجية القوى العاملة تنافسية وفقا للمعايير الدولية		√	38% 62% 58% 42%
الناتج المحلي الإجمالي يعادل القوة الشرائية لكل شخص يعمل في الساعة بالدولار		-	-
متوسط سن العاملين من الشباب /جملة عدد السكان		√√	80% 20% 85% 15%
البعد الإجتماعي	تأهيل المجتمع المحلي	√√	90% 10% 80% 20%
	جودة التدريب المهني	√	60% 40% 58% 42%
	دليل التنمية البشرية	√	38% 62% 58% 42%
	جودة الحياة	√	25% 75% 20% 80%
	متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي	√	40% 60% 33% 67%

√√ متوفر ومرضى √ متوفر وغير مرضى X غير متوفر - بيان غير متاح

المصدر : الباحث

تابع جدول 5 مؤشرات قياس الكفاءة

قياس درجة الرضا من الاستبيان و المقابلات		التقييم	المؤشرات	أبعاد التنمية
42%	58%	√	عدد أماكن تخزين البضائع / (وحدة قياس المنتج)	البعد العمراني
38%	62%			
62%	38%	√	%التعليم الإداري الذي يلبي احتياجات مجتمع الأعمال	
60%	40%			
43%	57%	√	%مراكز التدريب المجتمعي أولوية قصوى	
58%	42%			
43%	57%	√	الشركات الصغيرة والمتوسطة تتسم بالكفاءة وفقاً للمعايير الدولية	
58%	42%			
42%	58%	√	الخدمات الإدارية في التأكد على رضا المستخدمين عن الخدمات	
43%	57%			
60%	40%	√	كثافة الطرق المرصوفة كم	
60%	40%			
100%	100%	X	جودة البنية التحتية للموانئ والمطارات وخدمات الشحن	
38%	62%	√	البنية التحتية لتوزيع البضائع فعالة وكفاء	
42%	58%			
43%	57%	√	%المستشفيات والخدمات الصحية /الإجمالي على المستوى القومي	
42%	58%			
40%	60%	-	%الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت لكل 1000 شخص	
42%	58%			
100%	100%	X	مشاريع القطاعين العام والخاص تدعم التطور التكنولوجي	
الزائرين		متوفر ومرضى √ متوفر وغير مرضى X غير متوفر - بيان غير متاح		

المصدر: الباحث

ومن حيث القدرات على التطوير والإبتكار كما موضح في جدول 6 فإن مجتمع تونس له قدرة على التطوير وجعل مجتمع مستدام. فمن حيث البعد الإقتصادي يحاول الحرفيين في تونس إلى عمل Branding لمنتجات مساعدة للنشاط الرئيسية مثل المشغولات اليدوية، والبعض الآخر يهتم بالأنشطة المكملة للإقتصاد المحلي، وبما يدعم الرحلة السياحية داخل القرية فيكتمل بالسفاري ومشاهدة الطيور. وعلى البعد العمراني فإن المنظمات الحكومية مثل وزارة التضامن وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة أو على الجهات المحلية أو الدولية التي تمثل 13 جهة تدعم الحرفيين فإن العمال أوضحوا صعوبة حصولهم على المادة الخام خاصة في الفترة الحالية وأن دعم هذه المنظمات غير مرضى. أما بالنسبة للترويج للمنتجات إلكترونياً لم تكن منخفضة بشكل كبير، ولكن المجتمع يحتاج إلى بعض من الدعم في تحسين قدراتهم على الترويج إلكترونياً. أما بالنسبة للمعارض والمهرجانات يقام مهرجان سنوي للقرية كل شتاء حيث تكون حركة البيع رائجة في هذا الموسم بينما تعاني الركود في فصل الصيف، ويبلغ نسبة المنتجات التي يتم شرائها محلياً بنحو 60% من جملة مبيعات الفخار في تونس، في حين أن 40% من المنتجات يشتريها السائحون وتجار الجملة، ويبلغ جملة المنتجات التي يتم بيعها للمستخدم النهائي دون وسطاء نحو 72% من جملة المنتجات الفخارية بالقرية. أما بالنسبة للمعارض تحتاج إلى تركيز على نطاق أكبر حيث أن نسبة 40% فقط من حرفيي تونس تنتج لهم الفرصة في المشاركة في معارض مثل ديارنا. وعلى البعد الإجتماعي يشكل فإن المجتمع المحلي تظهر قدرته العديد من الفرص من حيث المرونة في تعاملات المجتمع المحلي مع الزائرين والتسهيلات التي يقدمها مما يدعم إقتصادها المحلي وتنافسيتها. بالإضافة إلى إحتياج القرية إلى زيادة عدد النزل البيئية حيث تحتوى القرية فقط على 35 فندق بيئي.



جدول 6 مؤشرات قياس القدرة على التطوير

قياس درجة الرضا من الإستهيبان و المقبلات		التقييم	المؤشرات	أبعاد التنمية	
43%	57%	√	معدل ضريبة العمل	سوق العمل	البعد الاقتصادي
42%	58%				
38%	62%	√	تصنيف جودة المادة الخام	المادة الخام	
42%	58%				
100%	100%	X	نفقات البحث والتطوير من الناتج المحلي	القدرة على الابتكار	
38%	62%	√	خفض تكاليف المعاملات على المنتجات	تنافسية الأسعار	
42%	58%				
60%	40%	√	عمل Branding المنتج يعبر عن هوية المكان	المنتج	
67%	33%				
100%	100%	X	تنوع المنتج المحلي المقدم		
43%	57%	√	تسهيلات القروض وخفض أسعار الفائدة	التمويل	
42%	58%				
10%	90%	√√	بنية عمل جيدة ومنتجة	الإنتاجية	
18%	82%				
38%	62%	√	% العمالة الماهرة (% المؤهلات فوق المتوسطة والجامعية فأكثر )	تأهيل المجتمع المحلي	البعد الاجتماعي
42%	58%				
20%	80%	√√	توفير تدريب للأطفال بالمدارس على الحرفة		
15%	85%				
100%	100%	X	توفير تدريب للحرفيين لعمل تصاميم لجذب العملاء	المهارات	
100%	100%	X	فتح مراكز تدريب للعمالة غير الماهرة		
40%	60%	√	المعارض والمهرجانات والفاعليات المرتبطة بالاقتصاد المحلي/المهرجانات على مستوى الدولة	الخدمات والأنشطة المرتبطة بالاقتصاد المحلي	
33%	57%				
25%	75%				
100%	100%	X	المنظمات الحكومية المساعدة للحرفيين على مواجهة التحديات في المادة الخام		
38%	62%	√	توافر مسارات سياحية وتسويقية للمنتج		
42%	58%				
38%	62%				
38%	62%	√	الفنادق البيئية بالقرية /إجمالي الفنادق المقترحة		
43%	57%				
60%	40%				
40%	60%	√	توافر خدمة توصيل المنتجات للنقل	البنية التحتية للنقل	
28%	72%				
42%	58%	√	الترويج الإلكتروني لتسويق المنتجات والاتصالات	المعلومات والاتصالات	

√√ متوفر ومرضى √ متوفر وغير مرضى X غير متوفر = بيان غير متاح ■ أصحاب الورش ■ المعلمين ■ الزائرين

المصدر: الباحث

## 6. النتائج والخلاصة

من خلال رصد المؤشرات المستخرجة من الجزء النظري والأدبيات أوضحت أهمية القدرات التنافسية للمجتمع المحلي فهي نقطة التحول لإستدامة المجتمعات فضلاً من دفتها حية. وتم الوصول إلى مؤشرات دلالات الأعمال العالمية لقياس التنافسية الإقتصادية للمجتمعات المحلية. وبالإستعانة بالتجارب العالمية ساعدت في عمل تصنيف لها طبقاً للأبعاد الرئيسية الخمسة (إقتصادية-إجتماعية-عمرانية-بيئية-مؤسسية). ومن خلال إستخلاص المؤشرات لقياس التنافسية بالمجتمعات المحلية ، والتي تم إستنباطها من الدراسات السابقة ومؤشرات دلالات الأعمال، والتجارب المشابهة. أثبت هذا البحث أنه من خلال إختبار النموذج المحلي أن هناك مؤشرات مقاسة من خلال نسب وأرقام وهناك مؤشرات غير قابلة للقياس. حيث لم يتمكن الباحث من وضع نسب في جميع التقييمات، ولكن وضع تقييم بناء على درجة رضا المستهدفين بعمل التقييم والإستبيان (أصحاب الورش ،العاملين،السكان،الزائرين للقرية)، ويوضح توافر المؤشر، ومدى رضى المجتمع المحلي على تواجد المؤشرات، ومدى إمكانية الإبتكار والتطوير. ومن خلال دراسة التجارب المشابهة وبالتطبيق على حالة الدراسة تبين أهم النتائج طبقاً للأبعاد الرئيسية :

**البعد الإقتصادي** يوضح أن هناك بعض القصور في جودة تسويق المنتجات المحلية، وذلك لقلّة مشاركة المجتمع الحرفي في المعارض و المهرجانات الترويجية ،ولا سيما الإحتياج إلى تطوير أسواق التصدير . علاوة على الحاجة إلى زيادة مبيعات المنتجات، وعدم التنوع في منتجات الحرف اليدوية المعروضة لتلبية عدد أكبر من المستخدمين .ومن المعوقات الرئيسية لتنافسية المجتمعات المحلية المصرية أحادية النشاط المحلي ، وعدم وجود نشاط ثانوي في حالة ركود النشاط المحلي (موسمي). كما تحتاج المنتجات الحرفية إلى عمل علامات تجارية مميزة لتكون لها صورة منافسة في أذهان العملاء .

**البعد الإجتماعي** يوضح أهمية تأهيل المجتمع المحلي لدعم مؤشر القدرة على التطوير والإبتكار من خلال توافر تدريب على المهنة الرئيسية بالمجتمع المحلي لدعم المهارة، والإحتياج لتوافر تدريب مهني للأطفال بالمدارس على الحرفة لإستدامة الإقتصاد المحلي ودعم المهارات .ولاغنى عن أهمية المؤشرات التعليمية، والإلتحاق بالتعليم الإبتدائي كمؤشر أساسي بالمجتمع المحلي ،وبخاصة التعليم ، والتدريب المهني لدعم كفاءة وفاعلية النشاط المحلي .

**وعلى البعد العمراني** تظهر أهمية جودة البنية التحتية بشكل كبير في أهميتها في نقل المواد الخام والمنتجات إلى المستهلك ، ويشكل عامل رئيسي في ضعف أو قوة تنافسية المجتمع .حيث أوضحت نتائج الزيارة الميدانية وجود بعض القصور في أوقات من السنة في نقل المعروضات اليدوية. بالإضافة إلى قلة وجود معارض ومهرجانات لعرض المنتجات اليدوية ،ويقتصر على وجود مهرجان واحد فقط على مدار العام ،مما يحتاج إلى زيادة الترويج للمشاركة في المعارض الموسمية ،وتوطين أماكن مخصصة للمعارض والمسارات السياحية .وعلى مستوى دورة النشاط الإقتصادي يحتاج المجتمع الحرفي إلى صيانة الأفران لتقليل الإنبعاثات الناتجة أثناء تسوية الفخار . بالإضافة إلى الخدمات اللوجيستية المكملة للنشاط الإقتصادي من حيث أماكن تخزين المنتجات. أما على مستوى تكنولوجيا المعلومات يحتاج المجتمع المحلي إلى تحسين الاتصالات التسويقية (الترويج) لمنتجات الحرف اليدوية الموجهة للتصدير وكذلك تشجيع إنشاء مركز مركزي حيث يمكن لمصنعي الحرف اليدوية المحليين تبادل المعرفة بالسوق وتقديم حلول أكثر تكاملاً للعمال الماهرين المحتملين. أما **البعد البيئي** فهو يمثل جزءاً لا يتجزأ من البعد العمراني حيث يركز على أهمية معالجة مائة الصرف الصحي التي تستخدم في دورة النشاط الإقتصادي علاوة على جودة وإستدامة المادة الخام .

**البعد المؤسسي** فإن الإقتصاد المحلي يحتاج إلى زيادة عدد الجهات الفاعلة في مجال الأعمال الإبداعية للنشاط المحلي بما يحقق التنافسية، بالإضافة إلى التواصل مع الجهات المسؤولة، وعمل ندوات ومحاضرات للمجتمع المحلي لتعزيز الإلتزام، وإستطلاع الرأي، والمشاركة إتخاذ القرار. كما يمكن تحسين نمو الأعمال الحرفية من خلال خلق مناخ جيد للأعمال الحرفية ، وبناء سوق للحرف اليدوية ، وتعزيز روح المبادرة، وزيادة ابتكار الجهات الفاعلة في مجال الأعمال.

ومن ثم يمكن التقييم للقدرات التنافسية للإقتصاد المحلي قراءه المجتمع المحلي بشكل أوضح ، والتركيز على نقاط القوة ،والفرص بل وأيضاً نقاط الضعف وسبل تطويرها وتحسينها مما يعظم قدراته على التنافس، والعمل بشكل فعال. كما يجب إجراء بعض التوصيات لتعظيم قدرات المجتمع المحلي على تفعيل التنافسية .

## المراجع

- الأمم المتحدة. (2018). تقرير المجلس الوطنى المصرى للتنافسية. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- United Nations. (2018). Egyptian National Competitiveness Council Report. United Nations Conference on Trade and Development.
- الأمم المتحدة - الإسكوا. (2010). دليل تنمية المجتمع المحلى المكتبة. الرقمية للأمم المتحدة.
- UN-ESCWA. (2010). Local Community Development Guide. United Nations Digital Library.
- البشير، سارة. (2014). صياغة دليل للتنافسية لمراكز التنمية الحضرية فى مصر. رسالة ماجستير، كلية التخطيط الإقليمي والعمرانى، جامعة القاهرة
- Al-Bashir, Sarah. (2014). Developing a Competitiveness Guide for Urban Development Centers in Egypt. Master's Thesis, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University.
- البنك الدولى. (2020). تقرير "ممارسة الأعمال التجارية"
- World Bank. (2020). Doing Business Report.
- البنك الدولى. مؤسسة التمويل الدولية IFC. (2021). تقرير مؤسسة التمويل الدولية
- World Bank, International Finance Corporation (IFC). (2021). International Finance Corporation Report.
- الغمس، وسام بنت مشعل، والسياري، نسرين بنت ناصر. (2023). دور القيادة الإبداعية في تحقيق الميزة التنافسية في الجامعات السعودية: رؤية مستقبلية. مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، 2(3)، 13-25. <https://doi.org/10.56961/mejit.v2i3.484>
- Al-Ghumas, W.b.M., & Al-Siyari, N.b.N. (2023). The Role of Creative Leadership in Achieving Competitive Advantage in Saudi Universities: A Future Vision. Manar Al-Sharq Journal of Education and Technology, 2(3), 13-25. <https://doi.org/10.56961/mejit.v2i3.484>
- الفلح، حسين، والبوش، سامر على. (2014). القدرة التنافسية لمنتجات الفستق السورى دراسة تحليلية مقارنة وفق المؤشرات الدولية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الإقتصادية والقانونية المجلد 36 العدد (2).
- Al-Fahal, H., & Al-Boush, S. A. (2014). Competitiveness of Syrian Pistachio Products: A Comparative Analytical Study Using International Indicators. Tishreen University Journal of Scientific Research and Studies, Economic and Legal Sciences Series, 36(2).
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية. (2023). ملخص تنفيذى مؤشر الابتكار العالمى. دارين تانغ، (الويبو)
- World Intellectual Property Organization (WIPO). (2023). Global Innovation Index Executive Summary (Daren Tang).
- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (Un-Habitat). (2020). لجنة الإسكوا، الخطة الحضرية الجديدة.
- UN-Habitat. (2020). ESCWA Committee: The New Urban Agenda.

ثابت، حسن، والجميلي، أحمد، ومطروود، سارة. (2023). قياس تكاليف الإنتاج الأنظف ودوره في تجديد الطاقة وتحقيق الميزة التنافسية دراسة نظرية، مجلة الكوت ورقة بحثية، المجلد (15)، 4560-2707.

Thabet, H., Al-Jamili, A., & Matroud, S. (2023). Measuring Cleaner Production Costs and Its Role in Energy Renewal and Achieving Competitive Advantage: A Theoretical Study. Kut Journal of Research, 15, 2707-4560.

حسن، محمد. (2020). دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية: دراسة في تحليل السياسات. المعهد العربي للتخطيط، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، 22(2)، 103-63.

Hassan, M. (2020). The Role of Handicrafts in Local Economic Development in Egypt: A Policy Analysis. Arab Planning Institute, Journal of Development and Economic Policies, 22(2), 63-103.

خليل، ياسر محمد. (2019). إستراتيجية مقترحة لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة الإدارة التربوية، العدد الثالث والعشرون

Khalil, Y.M. (2019). A Proposed Strategy to Achieve Competitive Advantage. Journal of Educational Administration, Issue 23.

سيد، جيهان. (2020). محاضرة " مفهوم المجتمع المحلي وعرض لسمات و خصائص المجتمعات المحلية"، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة

Sayed, G. (2020). Lecture: "Concept of Local Community and Its Features and Characteristics," Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University.

شيخاوى محمود (2021)، ثقافة المجتمع المحلي ودورها في ترسيخ أخلاقيات العمل لدى العاملين بالمؤسسة الجزائرية، جامعة أدرار – الجزائر

Sheikhawi, M. (2021). Local Community Culture and Its Role in Strengthening Work Ethics Among Employees in Algerian Institutions. University of Adrar – Algeria.

عبدالعظيم، خالد. (2022). دور السياحة المجتمعية البدوية في مصر : دراسة حالة المجتمعات البدوية رأس الحكمة . رسالة ماجستير، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة

Abdel-Aleem, K. (2022). The Role of Bedouin Community Tourism in Egypt: A Case Study of Bedouin Communities in Ras El-Hekma. Master's Thesis, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University.

عبدالعفار، بخارى. (2018). تخضير الوظائف في ظل التحول للإقتصاد الأخضر: بالتطبيق على المملكة العربية السعودية. المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس.

Abdel-Ghaffar, B. (2018). Greening Jobs Under the Green Economy Transition: A Case Study of Saudi Arabia. Scientific Journal of Economics and Commerce, Ain Shams University.

عبد، هبة. (2018). إطار منهجي لتعظيم المردود التنموي للمقاصد السياحية المنافسة في مصر. رسالة دكتوراه، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

Abdo, H. (2018). A Methodological Framework for Maximizing the Developmental Yield of Competitive Tourist Destinations in Egypt. PhD Thesis, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University.

غالي، بيشوى. (2022). الآليات التخطيطية لتفعيل مساهمة المشروعات للصناعات الصغيرة في الإقتصاد المحلي للمدن الصغرى بصعيد مصر. رسالة ماجستير، كلية تخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة

Ghali, B. (2022). Planning Mechanisms to Enhance the Contribution of Small Industry Projects to the Local Economy of Small Cities in Upper Egypt. Master's Thesis, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University.

فهمى، يوسف. (2021). مشروع القرية المنتجة كنموذج تنموى مستدام: قريتي النزلة وتونس بالفيوم دراسة حالة، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، 6.

Fahmy, Y. (2021). The Productive Village Project as a Sustainable Development Model: Case Study of Al-Nazla and Tunis Villages in Fayoum. Journal of Future Social Sciences, 6.

فهمى، أسماء. (2021، مايو). تنمية قطاع الحرف والصناعات اليدوية فى مصر. المركز المصرى للفكر والدراسات الإستراتيجية. متاح من خلال رابط [/https://ecss.com.eg/14796](https://ecss.com.eg/14796)

Fahmy, A. (2021). Developing the Handicrafts Sector in Egypt. Egyptian Center for Strategic Studies. Available at <https://ecss.com.eg/14796/>.

قنديل، أماني. (2000). المجتمع المدنى فى مصر فى مطلع ألفية جديدة. مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام .

Kandeel, A. (2000). Civil Society in Egypt at the Start of a New Millennium. Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies.

مؤسسة المالية الدولية. (2020). تقرير "توقعات التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة"

International Finance Corporation (IFC). (2020). Competitiveness Outlook for Small and Medium-Sized Enterprises Report.

وحدة بحوث البيانات والسوق إدارة المعلومات المكتب الفنى. (2023). الفنون الحرفية فى مصر فنون وإبداع. معرض تراثنا.

Data and Market Research Unit, Information Management, Technical Office. (2023). Handicrafts in Egypt: Arts and Creativity, Turathna Exhibition.

وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية. (2023). الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة، رؤية مصر 2030 المحدثة

Ministry of Planning, Economic Development & International Cooperation. (2023). Sustainable Development Strategy (SDS): Egypt Vision 2030.

Asriadi, A. M., (2019). The Strategy for Increasing the Competitiveness of Craft Products in the City of Palu, Central Sulawesi, Indonesia. 3rd Asia Pacific International Conference of Management and Business Science Advances in Economics, Business and Management Research, 135 <https://doi.org/10.2991/aebmr.k.200410.007>

Bessant, K.C. (2018). The Relational Fabric of Community. New York: Palgrave Macmillan.

Blokland, T. (2017). Community as Urban Practice. Cambridge: Polity Press.

Chaskin, R.J. (2008). Resilience, community, and resilient communities: Conditioning contexts and collective action. Childcare in Practice 14(1), 65–74. <https://doi.org/10.1080/13575270701733724>

Florea, R. (2017), Urban competitiveness and local Development, Economy Transdisciplinary Cognition, 20(1), 54-59.

- Goga, S., Murphy, I. F., & Swinburn, G. (2006). Local economic development: a primer developing and implementing local economic development strategies and action plans. Washington, D.C.: World Bank Group.
- Global Infrastructure Hub. (2017). Global infrastructure outlook: Infrastructure investment needs 50 countries, 7 sectors to 2040. Oxford Economics.
- Hassanain, H. (2021). A Study of The Most Important Economic and Productive Factors Affecting the Relative and Competitive Advantage of Egyptian Cotton Crop. *Journal of the advances in agricultural research (JAAR) Volume:26(3)*, 197-212.  
<https://doi.org/10.21608/jalexu.2021.96222.1006>
- Hong, L. P., Ngo, H. T., Pham, L. T., (2021). Community-based tourism: Opportunities and challenges a case study in Thanh Ha pottery village, Hoi An city, Vietnam. *Leisure & Tourism*.  
<https://doi.org/10.1080/23311886.2021.1926100>
- IMD World Competitiveness Center. (2023). World Competitiveness Ranking 2023. International Institute for Management Development.
- Nayak. S. R., Patra.S., Samal. M., (2012). Motivational factors influencing labor productivity in the handicrafts & cottage industries of Odisha, India. *Journal of Humanities and Social Science*, 4(3), 8-13.  
<https://doi.org/10.9790/0837-0430813>
- Pandey. S., (2019). Participation And the Socio-Economical Status of Women Artisan: Special Reference to Hand Block Printing of Bagru, Rajasthan. *Journal of Humanities and Social Science*, 24(1), 1-6.
- Panghal, A., Dahiya, S., Sindhu., S., Siwach, P., Dahiya, B. (2022). Strategic Business Model Canvassing for Terracotta Pottery Entrepreneurs in India, *International Journal of Entrepreneurship and Small Business*, Article, 50(3), 407 - 432. <https://doi.org/10.1504/IJESB.2023.134176>
- Raj, M., (2018). Technological Interventions in Improving Kannauj Attar (Perfume) Craft. *Alternative Futures*.
- Refaat, H., & Mohamed, M. (2019). Rural Tourism and Sustainable Development: The Case of Tunis Village's Handicrafts, Egypt. *Proceedings of X International Agriculture Symposium, Agrosym 2019* (pp. 1670-1678), 3-6 October 2019. University of East Sarajevo, Faculty of Agriculture. Jahorina, Bosnia and Herzegovina.
- Švagždienė, B., & Perkumienė, D. Raupeliene, A. (2017). Evaluation of competitiveness factors of rural communities. *Proceedings of the 8th International Scientific Conference Rural Development*.
- Sharma, H., & Srivastava, S.K., (2022). A Study of Perfume Industry in District Kannauj and the Success of One District One Product Scheme. *International Journal of Innovative Research in Engineering & Management (IJIREM)*, 9(5) ,302-307. <https://doi.org/10.55524/ijirem.2022.9.5.44>

- Sweta, R. R., & Sundararaman, B., (2021). A Case Study on Sustainable Business of Indian Art and Craft Industry. <https://doi.org/10.4108/eai.7-12-2021.2314520>
- Senapati. J., Agasty.M.P., (2015). Handicrafts industries in Odisha: Problems and prospects. *International Journal of Multidisciplinary Research and Development*, 2(5), 517-521.
- Teo, P.C., Geat, J.L., Ho, T.C.F., Jang, Y. J., Li, A.L. (2020). Analysis on Competitiveness of the Handicrafts Industry: A Case of Sri Lanka. *International Journal of Academic research in social sciences*, 10(6), 146–163. <http://dx.doi.org/10.6007/IJARBSS/v10-i6/7275>
- The Heritage Foundation. (2023). Index of economic freedom: Promoting economic opportunity and prosperity. The Heritage Foundation. <https://www.heritage.org/index>
- The University of Cyprus. (2021). 2nd Cyprus Competitiveness Report. The Cyprus Economy and Competitiveness Council.
- UN Habitat, (2013). Local Economic Development in Practice.
- World Bank. (2021). Local economic development: Inclusive and Sustainable Recovery
- World Economic Forum. (2019). The global competitiveness report 2019.
- Yadav.U., Tripathi.R., Yadav. G.P., (2022). Indian Terracotta of Gorakhpur and Bindi (Tikuli) In Balia and Women Artisan in The Digital Era: A Case Study on The Traditional Bindi Handicraft In Uttar Pradesh. *Asian Journal of Management Entrepreneurship and Social Science*, 2(3), 18-38. <https://www.ajmesc.com/index.php/ajmesc/article/view/83>.
- Yusmanto, Wahyudin. U., Suryadi. A., (2023) Activation of the Creative Economy Community in Creating Terracotta-based Local Cultural Resistance in Rural Areas.